

الوافي في الوفيات

عبد الرحمن بن النفيس بن الأسعد الغياثي أبو بكر الحنبلي المعروف بالأعز . سمع عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي وسعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري وعسكر بن أسامة النصيبي وتفقه لأحمد بن حنبل وحفظ القرآن وتكلم في الخلاف وكان يؤم بالحنابلة في الجامع الأموي ثم توجه إلى مصر وأقام بها إلى أن توفي بعد سنة ستين وخمس مائة . وكان فقيهاً فاضلاً قارئاً مجوداً طيب النعمة وكان يحفظ في يوم واحد ما لا يحفظه غيره في شهر .
عبد الرحمن بن نوح .

عبد الرحمن بن نوح بن محمد الإمام شمس الدين التركماني المقدسي الشافعي المفتي صاحب الشيخ تقي الدين بن الصلاح . كان فقيهاً مجوداً بصيراً درس بالرواحية وتفقه عليه جماعة وهو والد ناصر الدين الذي شنفوه في الدولة المنصورية وقد تقدم ذكره في المحمدين وشمس الدين هو والد بهاء الدين أيضاً توفي سنة أربع وخمسين وست مائة .
عبد الرحمن بن نصر الحنفي .

عبد الرحمن بن نصر بن عبيد المفتي الإمام زين الدين الفدمي السوادي الصالحي الحنفي سمع المرسى وسبط بن الجوزي وخطيب مردا وإبراهيم البطائحي والرشيد العراقي واليلداني وعدة وشهد تحت الساعات دهراً ثم عجز وانقطع بمدرسة الأسدية وكان بصيراً بالفقه عابراً للرؤيا . توفي وله ست وثمانون سنة ووفاته سنة أربع وعشرين وسبع مائة .
ابن أبي نعم البجلي .

عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفي يروي عن المغيرة بن شعبة وأبي هريرة وأبي سعيد . كان يفطر في الشهر مرتين وتوفي في حدود العشرة ومائة وروى له الجماعة .
أبو نعيم النخعي .

عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد أبو نعيم النخعي الكوفي ابن بنت إبراهيم النخعي . ضعيف توفي في حدود العشرين ومائتين وروى له أبو داود وابن ماجه .
الوزير فلك المسيري .

عبد الرحمن بن هبة □ هو فلك المسيري الوزير . كان صدراً كبيراً محتشماً وافر الحرمة ظاهر الحشمة والنعمة كثير التيه والصلف . ورسم الملك الأشرف عليه وأحاط على موجوده سنة أربع وثلاثين وست مائة لكونه نقل إليه أنه يكتب أخاه الكامل وكان له عنده حظ مع أنه كان يستجعله . خرج يوماً وعاد فقال له : أين كنت ؟ فقال : يا مولانا سرت الدواب إلى الاصطبل فقال له : عجب ما رحت معها . وتوفي سنة ثلاث وأربعين وست مائة . وفيه قال القائل

صعب القيادة يا فلك ... تنقاد لك .

ايش هو فلك وايش هو مسير ... حتى يجي منها وزير .

واي ولا راعي حمير ... كنت اجعلك .

ترضي غلامك بالنهار ... مرات وبالليل زاد مرار .

بالصاحب ازعق لي جهاز ... قع طر في جوف لحيتك .

اسمك مفار ما تعربه ... والمال بالقول تحسبه .

والسرح بالصاد تكتبه ... ما أجهلك .

لو كان في الدنيا خبير ... كان ركبك فوق الحمير .

والبوق خلفك والنفير ... وأنا أنذلك .

خلي القيادة والفضول ... كم ذا تخاصم كم تصول .

وتدعي أنك رسول ... من أرسلك .

لو كنت أملك يا قبو ... أمرك جعلتك في الحلق .

عريان وفي عنقك حلق ... وأنا انطلق .

وجدت بخط بعض الفضلاء أن فخر القضاة ابن بصاقة نظمها وعزاها إلى النصير الإخميمي قال :

وسألت فخر القضاة عنها فسكت .

أبو القاسم المصري .

عبد الرحمن بن هبة □ بن رفاة السديد علم الرؤساء أبو القاسم المصري توفي سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة . كان يتولى ديوان المكاتبات لخلفاء مصر وله نثر جيد ونظم جيد . ومن شعره في القطائف : البسيط .

وافى الصيام فوافتنا قطائفه ... كما تسنمت الكثران من كثر .

ما بين محشوة صفت إلى آخر ... حمر من القلي تشفي جنة السغب .

كأنهن حروز ذات أغشية ... من فضة وتعاويد من الذهب .

ومنه في الثغر : الطويل .

وحق له إذ كان حق جواهر ... إذا صين من مسك اللمى بختامه .

ومنه : الوافر .

فهيني من زيارتك افتخاراً ... يجر على المجرة منه ذيل